



سرح على عرس خليجي 20

لماذا يسيئون لليمن؟



خالد المشيطي

رغم أن بطولة كأس الخليج أمست أمراً واقعاً، إلا أن جهات إعلامية مغمورة ومشهورة ظلت تطالب بعدم إقامتها في اليمن إلى قبيل افتتاحها بساعات، وظلت تفتعل أزمة رسمتها في أذهان المتلقي، في وقت يفترض أنها استسلمت للأمر الواقع، واستبدلت التؤمير بالتهديته والتشجيع ومؤازرة الأخوة في اليمن، الحكم على الشيء جزء من تصور، والخوف من المستقبل ما هو إلا قراءة لحالة أمنية عاتية، استنتج أنها ستلقي بظلالها على هذه الدورة، شك لا يقين.

بالطبع من حق كل فرد أن يطرح رؤيته، كمن طالب بإسناد تنظيمها إلى دولة أخرى حذراً من عواقب قد تحدث، لكن التنظيمات التي ساقها الأخوة هناك، وأكدها مسؤولون أمنيون من دول الخليج يفترض أنها بددت المخاوف، وهدأت الأمور، وغيرت الآراء، وذلك ما يحدث!

لم تقتصر القضية على مطالبة ملحة، بل ظهرت لقاءات في قنوات تلفزيونية مع جمهور أساءت إلى اليمنيين حينما وصفتهم بالضعف، والعجز عن مثل هذه الاستضافة، بل وصلت إلى وصمهم بالجهل، وعبارات أخرى أخجل من طرحها في مثل هذه المساحة، هذا ما طرح في إعلانه الرسمي، أما ما ظل ينشر في مواقع الانترنت فحدث عنه ولا حرج!

قاتل اليمنيون من أجل استضافة هذه الدورة طويلاً، وكان قتالهم على عدة جبهات، أحدها مع إمكانات مادية ضعيفة لتوفير ملاعب وفنادق وخلافها، ثم فازوا عليها، ومنها قلة خبرة في التنظيم، وهزموها أيضاً، لكن الحرب الكبرى هي مع الجهات التي أرادت إبعاد البطولة عن اليمن، وهزموها أيضاً، بعد ذلك لم يتسم الخاسر في وجه اليمنيين، ظل وجهه متجهماً، ولم يستبدل التحذير بالتشجيع لدولة بداية طموحها استضافة مناسبة رياضية متواضعة كدورة كأس الخليج، وليست نهائيات كأس العالم لكرة القدم!

إن الأمن الذي قلق منه الرياضيون فامتنع كثير منهم عن الحضور ومنهم لاعبون وإعلاميون ومدربون هو أفضل بكثير من دولة جنوب أفريقيا التي استضافت بطولة كأس القارات، ونهايات كأس العالم، وبطولة كرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة ومناسبات أخرى غير كرة القدم خلال مدة زمنية قصيرة، لم تمنع القصص التي تنقل من هناك لاعبي المنتخبات العالمية، ولا مدربيها، ولا رؤساء الاتحادات من الحضور، بل حضرها رؤساء دول كبيرة كبارك أوباما، بدأت هذه المسابقات وانتهت دون أن يقتل شخص، أو يفجر ملعب، أو يختطف مشجع، صدق الواقع وكذب الإعلام!

لقد بدأت الدورة بحفل افتتاحي اعتبره نجاح بامتياز، وقبله ظلت أتابع على قناة يمنية علامات الفرحه باستضافة هذه المناسبة فكان تعبيراً عفويًا يطرب له سامعه، قدم شعب اليمن من مظاهر البهجة بهذه الاستضافة ما يدعو لتقديم جزيل الشكر والعرفان لهم.

الكرم سمة يمنية عرفها من خالط اليمنيين، من يعمل منهم هنا، ومن ذهب إليهم في ديارهم، كثير من أصدقائي ممن زاروا اليمن ذكروا من قصص الشهامة والكرم والنخوة العربية الأصيلة من قبل الرجل اليمني ما يببض وجه الشعب هناك، هل نقفهم على إخوتهم من دول الخليج أن يساء إليهم في إعلام يسعونه؟ ليس من واجبت الوقفة الصادقة معهم لينجوا، والعفو عن الزلل إن حدث؟! □

نقلًا عن الرياض السعودية



وانجازات وعلى مختلف الأصعدة في ظل قيادة الرئيس علي عبدالله صالح وفي ظل راية الثورة والوحدة والديمقراطية لدليل على تلك الصيرورة، على الرغم من أولئك الكارهين للحياة.. اليوم سنتثبت اليم وشعبها الطيب البسيط الكريم أنهم جديرون بالجمال والحياة... □

مساندة عمانية
بدورها نقلت صحيفة «الشبيبة» العمانية عن رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم خالد بن حمد البوسعيدي في حوار أجرته معه، قوله: «إن عمان دعمت وساندت اليمن في استضافتها لبطولة خليجي ٢٠، وإن ذلك ليس سرا، فنحن من مدرسة تعلمنا فيها أن نقدم الدعم والمساندة لجميع الأشقاء العرب خاصة جيراننا، وهذا ما تعلمناه من جلالة السلطان قابوس بن سعيد... نحن منذ البداية كان موقفنا واضحا من دعم اليمن الشقيق لاستضافة هذه البطولة وقد منا كل ما يمكن منا في هذا المجال.. ونحن في السلطنة نشعر بفرح غامر لاستضافة اليمن لهذا الحدث الكروي الخليجي الكبير ونشعر بالفخر لما قام به اليمن من كل ما من شأنه إنجاح البطولة في جميع المجالات بدءاً من المنشآت وإلى كل شيء متعلق بالتنظيم والاستضافة.. ونحن على ثقة أن الأخوة في اليمن سينظمون بطولة ناجحة بكل المقاييس.. إن اليمن حكومة ومؤسسات وشعباً قادر على تقديم بطولة ناجحة بكل المقاييس وهذا ما نأمله وننتمناه لهم دوماً... □

الشعب اليمني وقيادته يبرهنون على قوة عزيمتهم في صنع النجاح

.....
خليجي 20 أثبت أن اليمن بلد الحكمة والأمن والسلام

والخروج بها إلى بر الأمان، مخالفين بذلك كل توقعات المتشائمين والمنادين بالإلغاء أو التأجيل... □

وقال الكاتب: «إن المكاسب التي حققتها اليمن كثيرة وعدة وهي تتجاوز الجانب الرياضي والكروي إلى الجانب السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي.. حتى وإن لم يحقق المنتخب المضيف النتائج المرجوة منه.. إن لليمن تاريخاً عظيماً من الثقافة والفن والحضارة.. وما شهده الوطن اليمني من تحولات



البوسعيدي



الفهد



العطية

التنظيم الرائع والحضور الجماهيري الكبير يسجل في تاريخ البطولة

فيها علي مكي مقالاً بعنوان (كلنا مع اليمن) قائلاً: «كنت أتمنى لو تمهل بعض الزملاء قليلاً قبل إصدار مخاوفهم من فشل دورة كأس الخليج، فكرة القدم في دورتها العشرين في اليمن الشقيق، فالمخاوف الأمنية التي ساقوها وأرعوا بها الشارع الرياضي الخليجي وغير الرياضي كان مبالغاً فيها، وبالتالي لم تكن مبرراً لهم صحيحة وهم يطالبون بنقل البطولة من اليمن أو تأجيلها، وهي التي تعني لليمنيين الكثير والكثير

طريق التحدي بتنظيمها بطولة كأس الخليج لكرة القدم «خليجي ٢٠» وبذلت في ذلك الجهود الكبيرة



من كل النواحي، وكان من الأولى على المعارضين والمدعم والمساندة للأشقاء في اليمن ورفع معنوياتهم بأنهم على قدر مستوى النجاح كما أثبتوا لنا اليوم بنجاح البطولة في التنظيم

والعزيمة لتوفير كل وسائل النجاح لهذه الدورة، وبدعم لا محدود من دول الخليج العربي من بينها دولة قطر.. فقد أدت استضافة اليمن لهذه البطولة تحقيق أهداف أبناء الخليج وشبه الجزيرة العربية في التجمع على الود والإخاء.. كما تمكنت اليمن من خلال تنظيمها هذه البطولة من بناء المنشآت الرياضية والفندقية والإيوائية في عدن وأبين فضلاً عن تدعيم البنية التحتية في المطارات والطرق، إلى جانب ازدهار الحياة العمرانية والاقتصادية والرياضية في المدينتين خاصة مدينة عدن... □

هزيمة التشائمين
أما في صحيفة «الوطن» السعودية فقد كتب

ملح البطولة



■ أية بطولة أو منافسة بدون حضور جماهيري ليس لها أية نكهة أو طعم، لذلك يقول أهل الرياضة أن الجماهير هي ملح البطولات.
ومن هنا كانت الجماهير اليمنية أكثر الأشياء لفتاً لأ نظائر الأشقاء الخليجين ومثلت المادة الدسمة في كل وسائل الإعلام الخليجي.. كيف لا ولم يحدث في كل بطولات كأس الخليج السابقة أن امتلأت الملاعب في جميع المباريات وأن تجد كل المنتخبات المشاركة مشجعين لها من البلد المستضيف. والعديد من وسائل الإعلام الخليجية المختلفة اتفقت تماماً أن

قناة الدوري والكأس تشعل البطولة بـ 9 ملايين ريال



■ أعلنت قناة الدوري والكأس القطرية عن تخصيص جائزة قيمة لأفضل تغطية صحفية لبطولة «خليجي ٢٠» تتنافس عليها مختلف وسائل الإعلام الرياضية المحلية والخليجية والعربية.
وحصصت القناة مبلغ ١٥٠,٠٠٠ ريال قطري (مايعادل تسعة ملايين ريال يمني) قيمة لهذه الجائزة، ويحصل صاحب المركز الثاني على مائة ألف ريال قطري، وصاحب المركز الثالث على خمسين ألف ريال قطري.
وتهدف هذه المسابقة إلى إرساء القيم

المثلى والحقيقية لبطولات كأس الخليج كما جاء في الشروط. وتشمل المسابقة كافة المجالات الصحفية من مقال وتغطية ميدانية «خليجي ١٩» □

الشعب الصينية: الرئيس كسب التحدي وجذب الجماهير

يكن (شخو):
■ قالت صحيفة «الشعب» الصينية عبر نسخها الإنجليزية أن الرئيس علي عبدالله صالح كسب التحدي بإقامة بطولة كأس الخليج لكرة القدم في اليمن.. وقالت: ان الرئيس اتخذ مبادرة جيدة حينما أعلن عن السماح للألاف من الجماهير اليمنية والخليجية بحضور فعاليات ومباريات خليجي ٢٠ من دون الحاجة إلى شراء تذاكر لحضور المباريات، وهي المبادرة التي من شأنها منح البطولة أحد أهم وجوه نجاحها بعد أن كانت الأنباء تشير إلى تفضيل الجماهير مشاهدة المباريات عبر شاشات التلفاز.. وأشار التقرير إلى وجود مئات من الجماهير من السعودية والإمارات وقطر وسلطنة عمان وبغية الدول المشاركة في البطولة، حيث لم يقتصر الحضور الجماهيري على البلد المستضيف للبطولة. □

لورا يسخر من صحافة الدجل والتفخيخ

التصريح للمدرب الفرنسي لورا انتشر في وسائل الإعلام الخليجية والعربية من صحف وفضائيات ومواقع الكترونية.. كونه حمل دلائل مهمة خاصة إذا ما عرفنا تلك الضجة الكبيرة التي فجرتها بعض الصحف الصفراء والأقلام المتورفة حول الحالة الامنية في اليمن والتي دعت المدربين الأوروبيين في المنتخبات الخليجية إلى الخوف والفرح ورفض الحضور إلى اليمن.. وبالطبع كان من بينهم «لورا» الذي وجد في هنا وفي أرض الواقع ما يجعله ليس تغيير رأيه وحسب بل والسخرية والتهمك على تلك الوسائل والأقلام المازومة التي تجدوا اليوم في حالة صمت مطبق تماماً بعد أن أصابها العجز والمرض. □



■ عقب مباراة المنتخب العماني مع نظيره البحريني وهي الأولى لهما في افتتاح مباريات المجموعة الثانية، وفي المؤتمر الصحفي لمدربي المنتخبين، سأل أحد الصحفيين مدرب منتخب عمان الفرنسي كلود لورا عن صحة تعرضه لضغوط بضمه والحاق اثنين من اللاعبين الاساسيين كان قد استبعدهما قبل الوصول إلى عدن بحسب بعض الصحف ووسائل الاعلام التي استند إليها صاحب السؤال.. فجاوب رد الفرنسي لورا بالنفي.. وقال: «إن هذه الاخبار تشبه تماماً الاخبار التي تناقلتها تلك الوسائل الاعلامية حول الحالة الامنية في اليمن... مطالبا الصحفيين تحري الدقة وعدم الانجرار الأعمى وراء وصف الشائعات والتهويل، هذا

قل أجواء البطولة إلى جماهيره

الرسمية ومقرها رام الله جانباً من أخبار البطولة عبر نشراتها على مدار الساعة.
وعلى مستوى الاعلام المكتوب تفرد الصحف اليومية الأربعة «القدس» و«الأيام» و«الحياة الجديدة» و«فلسطين» مساحات مميزة، وهو حال المواقع الالكترونية التي تملأ الفضاء الاعلامي الفلسطيني، فيما خصص برنامج «كورة» عبر إذاعة القدس مسابقة «توقع النتائج» مع دخول البطولة مراحل الحسم. □